وظائف التربية الفنية للفئات الخاصة

ومما سبق يمكن أن نضيف بعض الوظائف الفرعية الأخرى **فالتوفيق بين الحواس وما حولها من بيئة موضوعية** يعد من أهم وظائف التربية الجمالية ، وقد يوجد في ضعاف البصر والبكم ملكات جمالية داخلية يمكن أن ندفعها للخارج بشكل محسوس،أما عن طريق الرسم أو قد تكون بدنية حركية عن طريق ممارسة الأعمال المجسمةوهي مخزون من التصورات يستمد من التطورات العضلية والعصبية للطفل.

ومن وظائف التربية الفنية أيضا **(التشخيص)العمل على إيجاد التناغم والانسجام بين الحالات الفردية والمجموعة التي ينتسب إليها الفرد ذو الإعاقة** .وهنا يأتي دور المعلم في تحقيق التكامل بينه وبين المجموعة والمجتمع التي ينتمي إليه. من خلال رعاية نمو كل فرد على حدة .

والمتعلم باعتباره إنسانا يستخدم الأساليب السلوكية غير المنضبطة في رسمه وتعبيره كاختلاف ألوانه ، فعوامل الإبدال ، والتجاور ،والتعويض ، والتنفيس تبدو من خلال الرسوم التي يقوم برسمها، كما تظهر النزعات العدوانية من خلال التعبيرات التي يمكن أن تعين في التعرف على الحالة النفسية للمعاق ، لأن الفن يعكس الانفعالات ، ويمتص شحنتها ، ويبين كثيرا من الخبايا المغلقة .

وهناك وظيفة **العلاج** فكما أن وظيفة التربية الفنية للفئات الخاصة تساعد في التشخيص فإنها أيضا تساعد على تحديد العلاج كمعاونة لفريق المعالجين من أطباء وأخصائيين في التحليل النفسي والاجتماعي0 فرسومات الأطفال ذوي الاحتياجات تفسر كثير من الحالات النفسية التي يتعرضون لها وهذا يتيح المجال للبحث عن الحل والعلاج.